

## في بابك وذي قار

# عودة ٧٠٩ عوائل نازحة الى مناطق سكنهاها

وقد

**قال مصدر في دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة بابل ان الاسابيع الاخيرة شهدت عودة اكثر من ٤٣٤ عائلة مهجرة الى مناطق سكنهاها في المحافظات التي هجرت منها في اوقات سابقة. وأشار الى انه وبعد تحسن الاوضاع الامنية في غالبية المناطق الساخنة وبالذات في العاصمة بغداد ساءت وشجع هذه العوائل على العودة.**

**بابل- الناصرية / المدعا**  
وأضاف ان عدد العوائل المهجرة المسجلة لدى دائرة الهجرة والمهجرين في بابل بلغ بحسب آخر احصائية ١٣٣٣٧ عائلة متوقفا ان يتناقض هذا العدد بشكل كبير في غضون الاسابيع المقبلة مع استمرار النزوح العكسي من محافظة بابل الى باقي المناطق التي هجرت منها هذه العوائل.

الى ذلك وزعت هيئة الهلال الاحمر العراقي في المحافظة حصصا من المواد الغذائية و مواد الاغاثة بين العوائل المهجرة والمتعففة. وبين مصدر في الهيئة ان المساعدات شملت ١٠٠٠ حصة من المواد الغذائية المختلفة فضلا عن ٧٠٠ حصة من مواد الاغاثة تضمنت كل حصة طبخا نظفيا واربع قطع اغطية وخزاني ماء لكل عائلة. وعلى صعيد مماثل وزعت مؤسسة شهيد الحراب للتبليغ الاسلامي مبلغ ١٠٠ الف دينار بين ٢٥٠ عائلة مهجرة في المحافظة.

وذكر مصدر في المؤسسة ان هذه المبالغ تمثل الوجبة السادسة التي وزعتها المؤسسة بين العوائل المهجرة.

من جهة اخرى اعلن فرع وزارة المهجرين والمهاجرين في ذي قار عودة ٢٧٥ عائلة نازحة الى مناطق سكنهاها في بغداد والمحافظات الساخنة وذلك بعد تطبيق خطة فرض القانون في المناطق المذكورة.

ذكر ذلك ل (المدى) مدير فرع

وزارة المهجرين والمهاجرين علي صالح الحلو واوضح قائلا : شهدت المحافظة وبعد تطبيق ونجاح خطة فرض القانون عودة ٢٧٥ عائلة الى مناطق سكنهاها الاصلية في بغداد والمحافظات الاخرى وهذه بادرة مشجعة لاعادة بقية العوائل النازحة التي بلغ عددها حتى الان في محافظة ذي قار ٧٥٨٥ عائلة . مشيرا الى اعداد برنامج من قبل وزارة المهجرين والمهاجرين ودوائر معنية اخرى لتشجيع العوائل النازحة على العودة الى مناطقها الاصلية وذلك من خلال منح العائلة العائدة مبلغا مقداره مليون دينار وتقديم قروض استثمارية صغيرة لتأمين فرص عمل وتحسين المستوى المعيشي اضافة الى حصر الاضرار التي لحقت بممتلكات النازحين لغرض تعويضهم مستقبلا. من جهة اخرى عاد عشرات اللاجئين العراقيين الذين تشجعوا بانحسار العنف الى بغداد في سيارات وحافلات يوم الاربعاء الماضية وبكى الكثيرون عندما اجتمعوا مع اسرهم.



وقد

وقالت سيدة عجوز باكية بعد ان التقت بأسرتها عند محطة حافظات في غرب بغداد "لولا المشاكل لما تركنا العراق... تعذبنا كثيرا". واحتضن الاقارب ذويهم العائدين الذين حملوا حقائب ومتعلقات أخرى تم عن عودتهم بشكل دائم. وخرج طفل من الحافلة بدراجة حمراء. وقال وزير المهجرين والمهاجرين عبد الصمد سلطان ان ١٦٠٠ شخص يعودون الى العراق كل يوم. وكان نحو مليوني عراقي قد لجأوا الى دول أخرى خاصة سوريا والاردن.

وقال سلطان ان كثيرين من العائدين كانوا يملكون منازل أخذت منهم اثناء غيابهم. وأضاف ان الوزارة تنسق مع قادة العمليات الامنية الامريكية العراقية المشتركة في بغداد لمساعدة اللاجئين العائدين على استعادة منازلهم. وتقول منظمات الاغاثة الدولية ان اعداد الاشخاص المهجرين داخل العراق مازالت تفتوق اعداد العائدين.

لكن الحكومة تحرص على

٦٠٪ منهم سعوديون وليبيون

## بيتر يوس: تسلي المقاتلين الاجانب الى العراق تراجع بمقدار الثلث

وقال المسؤول الرفيع في قوات التحالف، جوزيف أندرسون، إن التوسني أبو أسامة التوسني لقي مصرعه على أيدي قوات التحالف الثلاثاء في منطقة المسيب، وهي نفس المنطقة التي يحقق فيها الجيش عن إمكانية مقتل مدنيين هناك.

واعتبر الجيش مقتل التوسني "ضربة موجعة" لتنظيم القاعدة في العراق، حيث أنه يعد "أمير المقاتلين الأجانب" هناك. ووصف أندرسون التوسني بأنه كان "أحد أقرب الشركاء وجزءا من الدائرة الضيقة للمستشارين المقربين لابي أيوب المصري المعروف اختصارا بـAAM، الزعيم المفترض للقاعدة في العراق وخليفته المرجح".

وكان التوسني ينشط في منطقة البويفية جنوب غرب بغداد التي بات فيها يتمتع بلقب "الأمير" كما أن مجموعته متورطة في اختطاف جنود امريكيين في المنطقة عام ٢٠٠٦. ويصفته "أميرا للمقاتلين الأجانب التسايعين لتنظيم القاعدة في العراق، كان التوسني يشرف على تنسيق تحركاتهم داخل البلاد وانتقالهم إليها وتوفير الأسلحة والتجهيزات والقنابل.

## الدمار لن يسمح للاجئين العراقيين المرفوضين بالعمل في البلاد

**بغداد / وكالات**  
جدد رئيس الوزراء السدنيماركي الليبرالي اندريس فوغ راسموسين اقتراحه الذي قدمه عشية الانتخابات التشريعية التي فاز فيها بفارق ضئيل ويرفض بموجبه السماح للاجئين المرفوضين بالعمل في البلاد بالرغم من ضغوط عددة أحزاب. جاء في موقع راديو وسوا... وحسب برنامج الحكومة الليبرالية المحافظة الذي نشر الخميس الماضي، فإن بإمكان اللاجئين العراقيين الذين تقرر إعادتهم إلى بلادهم أن يقطنوا خارج مراكز اللجوء وبإمكان أطفالهم الذهاب إلى المدارس. وكرر راسموسين اقتراحه الذي قدمه عشية الانتخابات التشريعية التي فاز فيها بفارق ضئيل ويرفض بموجبه السماح للاجئين المزمع ترحيلهم بالعمل في البلاد خلافا لما تطالب به المعارضة بالإضافة إلى حزب جديد من وسط المين وهو التحالف الجديد الصغير المقرب من الائتلاف البرلاني. وأعرب عن أمله مع ذلك التوصل إلى اتفاق عرض في البرلمان بشأن سياسة اللجوء في البلاد.

ليبيون. وهذه هي المرة الأولى التي تناقش فيها الاستخبارات مثل هذه التفاصيل بشكل علني، والتي كانت قد كشفت عنها صحيفة نيويورك تايمز الخميس.

على أن المسؤول العسكري الأمريكي كشف أيضاً أن عدد المقاتلين الأجانب في العراق انخفض مذ تم دهم سنجار. ويعتقد الجيش الأمريكي في العراق أن سوريا والسعودية قد اتخذتا في الشهر الأخير عدداً من الإجراءات تهدف إلى الحد من تدفق المقاتلين الأجانب.

وأوضح المسؤول أن البلدين، على وجه الخصوص، يراقبان عن كثب كل ذكر، في سن الالتحاق بالجيش، يشتري تذكرة ذهاب من دون عودة. وأكد المسؤول العسكري الأمريكي أن المعلومات الاستخباراتية تظهر أن معظم الانتحاريين في العراق في الشهر الأخير دخلوا إلى البلاد بعد وصولهم إلى سوريا بالطائرات، قادمين من بلادهم.

وكانت القوات الأمريكية في العراق قد أعلنت في أيلول الماضي مقتل ما يسمى بـ"أمير المقاتلين الأجانب".

(القاعدة) يشكل تهديداً، لكنه تراجع منذ ستة أو ثمانية أشهر... ويشكل كبير، لكن العراق زال قائماً... ونوليه كل اهتمامنا".

التي ذلك كشفت وثائق صادرتها القوات الأمريكية في العراق خلال حملات دهم في شهر أيلول الماضي أن نسبة المقاتلين السعوديين والليبيين من بين المقاتلين الأجانب الذين دخلوا إلى العراق خلال تلك الفترة السورية خلال عام ٢٠٠٦ تصل إلى نحو ٦٠ في المائة.

وقال مسؤول عسكري أمريكي رفيع المستوى في تصريح ل CNN إن الوثائق التي تمت مصادرتها تبين هويات أكثر من ٧٠٠ مقاتل أجني في العراق، وتعتقد الولايات المتحدة أنهم دخلوا إلى البلاد بعد شهر آب ٢٠٠٦.

ووصف المسؤول العسكري الأمريكي الوثائق بأنها "سجل عناوين مهم لتنظيم القاعدة". وأظهر سجل العناوين هذا أن ما نسبته ٦٠ في المائة من المقاتلين الأجانب الذين دخلوا إلى العراق خلال تلك الفترة قدموا من السعودية أو ليبيا، وتعتقد الولايات المتحدة أن ٣٠٥ مقاتلين هم سعوديون وأن ١٣٧ مقاتلاً هم

**بغداد / وكالات**  
قال قائد القوات الأمريكية في العراق الجنرال ديفيد بيتر يوس إن تسلي المقاتلين الأجانب الذين يعملون لحساب تنظيم (القاعدة) إلى العراق تراجع بمقدار الثلث، بفضل ما وصفه بـ "التحرك الأكثر حزماً" للسلطات السورية.

ونقل عن بيتر يوس قوله، خلال مقابلة صحفية مع صحيفة (وول ستريت جورنال) الأمريكية، إن "هذا التراجع في عدد المقاتلين الأجانب المتسللين من سوريا إلى العراق، والمسؤولين في أغلب الأحيان عن العمليات الانتحارية فيه، ليس له تفسير واحد... لكن يبدو أن سوريا تقوم بعمل أكثر حزماً ضد بعض شبكات المقاتلين الأجانب".

وأضاف أن دولاً يتحدر منها هؤلاء المقاتلون " اتخذت إجراءات تجعل من الصعب التوجه إلى دمشق ببساطة، أو بتعزيز عمليات المراقبة عند نقاط الدخول إلى الأراضي العراقية". وعبر قائد القوات الأمريكية في العراق عن إرتيابه "لأن تنظيم (القاعدة) ضعف في العراق. وقال إن " الفرع العراقي لـ

## أحياء ذكري فرق ٤٠ مهاجر عراقي قبالة سواحل استراليا

يأتي استذكرا للفاجعة التي ألمت بـ ٤٠٠ مهاجر عراقي وذلك عند غرق العبارة التي كانت تحملهم وتنقلهم من اندونيسيا إلى استراليا يوم ١٧ تشرين الثاني ٢٠٠١ ولم ينج منهم إلا القليل. وأضاف "تخليداً لذكري أولئك العراقيين ولغيرهم في بلدان المهجر حصلت موافقة مجلس الوزراء على اعتبار يوم ١٧ تشرين الثاني يوماً للمهاجر المغترب العراقي مناسبة وطنية لتلقي فيها مساعي العراقيين في الداخل والخارج من أجل حياة أفضل سواء للعراقي في بلده أو في البلدان الأخرى". وتابع الحلون ان الاحتفال "تضمن ايضا إلقاء كلمات واستعراضاً لل صعوبات التي تواجه المغترب

**ذي قار / وكالات**  
جرت في دائرة الهجرة والمهجرين في ذي قار امس الاول الاحتفال بيوم المهاجر والمغترب العراقي بحضور يصادف في السابع عشر من تشرين الثاني من كل عام .. ذكرى غرق نحو ٤٠٠ مهاجر عراقي على متن إحدى العبارات الإندونيسية على سواحل استراليا قبل نحو ستة أعوام .

واستهل الاحتفال بقراءة آي من الذكر الحكيم، وقف بعدها الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة على الضحايا من المهاجرين العراقيين، فيما ألقى عدد من الشراء الشعبيين قصائد تحدثت عن الفاجعة الأليمة التي تعرضت لها العبارة الإندونيسية. وقال علي صالح الحلو، مدير الهجرة والمهجرين في ذي قار أن "احتفالنا هذا

## خير استراتيجي: التمويل الأميركي للصحة

## أنجح صفة بتاريخ الحروب

**بغداد / وكالات**  
قال ستيفن بيدل كبير الخبراء في السياسات الدفاعية في مجلس العلاقات الدولية الأميركية إن الوضع في العراق ما زال خطراً على الرغم من التحسن الأمني الذي يشهده البلد.

وعبر بيدل في مؤتمر صحافي أجري هاتفياً عن اعتقاده بإمكانية الحفاظ على حالة التحسن الأمني إذا رافقته سياسة عسكرية أميركية ملائمة. غير أن بيدل الذي زار العراق مؤخراً حذر من التسرع في التفاوض بسبب تحسن الأوضاع في العراق، لأن ذلك يعني سحب القوات الأميركية بشكل مبكر، مشيراً إلى أنه من الممكن جداً انهيار ما وصفها بالهدنة، لأن العراق لم يستقر بشكل كامل حتى الآن. وأضاف بيدل بمجالس الصحة ، مؤكداً أن الجيش

الأميركي يدفع رواتب المتطوعين في هذه المجالس الذين تصل مجموع أعدادهم إلى ٧٢ ألف عنصر براتب شهري قدره ٣٠٠ دولار شهرياً.

وأضاف بيدل قائلاً إن الجانب الأميركي يحاول إقناع الحكومة العراقية بدفع رواتب عدد كبير منهم، معرباً عن اعتقاده بأن احتمال انهيار ما وصفها بالهدنة ضعيف جداً، كما أن احتمال تحول أعضاء مجالس الصحة من العرب السنة إلى العنف ضعيف أيضاً سيما إذا ما دمجا في صفوف قوات الجيش والشرطة. واتهم بيدل حكومة نوري المالكي بالتباطؤ في قبول مبدأ دفع رواتب أعضاء مجالس الصحة، واصفاً دفع الولايات المتحدة لتلك الرواتب بأنه أفضل الصفقات في تاريخ الحروب حيث نجحت في خفض مستوى العنف بشكل فاجأ القادة العسكريين الميدانيين.

## وزيرة الدفاع اليابانية السابقة: الحرب

## في العراق ليست قراراً خاطئاً

**طوكيو / وكالات**  
دافعت وزيرة الدفاع اليابانية المستقبلية من منصبها، يوريكو كويشي، عن الحرب الأميركية على العراق معتبرة أنها "ليست خطأ، وأن سبب استقلالها من منصبها كوزيرة للدفاع يرجع إلى الفساد وخلافها مع البرلمان حول مكافحة الإرهاب. وشددت على أن مسؤولية إعادة الإعمار بالعراق تتحملها بشكل خاص مجموعة الدول الثماني الصناعية ودول مجلس التعاون الخليجي، مضيفة أن الهدف من خطة إعادة انتشار القوات الأميركية ببلادها تلبية لتطلعات المواطنين اليابانيين.

وقالت المسؤول اليابانية على العراق لم تكن خطأ لأنها جاءت لتخلص الشعب العراقي من ديكتاتورية صدام حسين. وأضافت لقد زرت العراق في عهد النظام السابق ورأيت أن شعبه يعاني من القمع الشديد. لو كان يوسع الشعب المسؤول تخليص نفسه من الديكتاتورية، لما تدخل الأميركيون للإطاحة بصدام. وأضافت الوزيرة اليابانية السابقة أن صدام كان قد احتجز يابانيين كرهائن خلال حرب الخليج الثانية، وأن القوات اليابانية التي شاركت في الحرب الأخيرة في العراق كانت في مهمة غير قتالية بمدنية السماوة العراقية وأن تلك القوات كانت تعمل فقط في مجال إعادة الإعمار وتقديم المساعدات في المجال الإنساني، معتبرة أن جهود إعادة الإعمار هي ما ينبغي أن يندفع إليه المجتمع الدولي لمساعدة العراقيين، مع مسؤولية خاصة في هذا الصدد تتحملها مجموعة الدول الثماني الصناعية

الغنية ودول مجلس التعاون الخليجي. وكشفت أن سبب استقلالها بعد ٥٥ يوماً من شغلها المنصب في الصيف الماضي، يرجع إلى اعتراض البرلمان الياباني على خططها الرامية إلى تزويد سفن دول التحالف في أفغانستان والعراق باحتياجاتها من الوقود في عرض المحيط الهندي، مشيرة إلى أن اليابان، التي تحظر المادة التاسعة من دستورها على عناصر الجيش الياباني القيام بأية عمليات عسكرية مسلحة، لا تملك اللجوء بالتزاماتها تجاه المجتمع الدولي سوى دعم الجهود الحربي لحلفائها في حربيهم ضد الإرهاب.

لكن الوزيرة اليابانية السابقة أقرت بأن اتهامات بالفساد وجهت لأحد مساعديها بوزارة الدفاع، كانت أيضاً وراء قرارها بالاستقالة.

**الناصرية / حسين كريم الحافظ**  
دعا مجلس محافظة ذي قار قوات متعددة الجنسية الى اخلاء مدينة أور الأثرية وتسليمها الى الحكومة المحلية في المحافظة.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس المحافظة الذي عقد مؤخراً وحضرته (المدى). حيث أعرب رئيس المجلس احسان طالب الطائي الذي شارك مؤخرا في مؤتمر حول واقع الآثار العراقية عقد في العاصمة الايطالية روما عن قلقه من تعرض المواقع الأثرية للتلوث والتصعد نتيجة حركة الاليات العسكرية والطائرات التي تستخدمها قوات متعددة الجنسية المتمركزة حالياً في قاعدة الامام علي الجوية المحاذية لمدينة الأثرية .

وأشار الطائي الى ان بحوث وتوصيات المؤتمر الذي شارك فيه بدعوة من الجانب الايطالي